بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الجمعة، ٢٤ صفر الخير ١٤٤٨هـ | ٢٠٢٦/٠٨/٠٧م | رقم الإصدار: ١٤٤٨هـ / ٠٢٥

بيان صحفي

اجتماع عمان: اجتماع لوزراء خارجية دول أم لرؤساء جمعيات ونقابات؟!

اجتمع وزراء خارجية الأردن وتونس والجزائر والسعودية والصومال والعراق وفلسطين وقطر ومصر والمغرب وإندونيسيا وباكستان وتركيا وماليزيا والأمين العام لجامعة الدول العربية، في العاصمة الأردنية عمان، الأربعاء، لبلورة موقف مشترك في مواجهة إجراءات كيان يهود بالقدس.

فما تمخض عن هذا الاجتماع الضخم سوى إصدار بيان أدان فيه الوزراء تصعيد كيان يهود في القدس، وكأنهم بذلك قد كفوا ووفوا! ثم توافقوا على عدد من الخطوات من بينها ما أسموه دعم صمود المقدسيين عبر توفير الدعم التنموي وتعزيز المؤسسات الفلسطينية في القدس، ولم يخجلوا من دعوة المجتمع الدولي ومجلس الأمن للتحرك رغم أنهم يعلمون موقفهم مسبقا، وبدل أن يتحركوا لنصرة القدس دعوا، شأنهم شأن الأفراد، إلى إطلاق تحرك دبلوماسي مشترك لحشد موقف دولي، وإطلاق آلية عمل مؤسساتية مستدامة تشمل منصة إعلامية لتوثيق الانتهاكات في إشارة إلى أنهم يريدونها آلية طويلة الأمد! خطوات لا ترقى إلى مستوى قرارات مدراء جمعيات أو رؤساء نقابات لا يملكون من أمرهم شيئا!

لا شك أن اجتماعاً بهذا الحجم ضم ١٤ دولة تستطيع مجتمعة، بل حتى منفردة، أن ينهوا مأساة فلسطين كلها ويحرروا القدس وكل فلسطين في ساعة من نهار، فلا يتمخض عنه سوى بيان إدانة ودعوة إلى خطوات إعلامية وتوثيقية ودبلوماسية، لهو أمر مقصود؛ فهو من جانب يوحي بأن القدس ما زالت حاضرة في أذهان الحكام وهو ما يضلل بعض المسلمين، ومن جانب آخر يساهم في إبقاء قضية فلسطين في أحضان هؤلاء الحكام حتى لا تخرج إلى الأمة وجيوشها فتخرج الأمور عن السيطرة ويحدث ما لا يريدون.

فهو اجتماع لا يعدو ذرا للرماد في عيون الأمة التي تغلي مما تراه يصيب مسرى نبيها ﷺ وقبلتها الأولى، وإرسال رسائل طمأنة لكيان يهود بأن الأمور لن تخرج عن السيطرة وستبقى في أروقة المؤسسات الدولية والأنظمة الخائنة التي لولاها لما وجد كيان يهود ولما بقي قائما ٧٨ عاما.

فنصرة فلسطين وأقصاها لا تحتاج إلى قمم واجتماعات وبيانات، بل تحتاج لجيوش الأمة لتحررها من يهود الغاصبين، قال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ قَلِيلٌ**﴾.

المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

المكتب الإعلامي المركزي حزب التحرير HIZB-UT-TAHRIR Central Media Office

تلفون/فاكس: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤ جوال: ٠٠٩٦١٧١٧٢٤٠٤٣

بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info